الأنباء
الاحد 7 اغسطس 2016

أنباء سورية

المقاتلون المهاجمون يلتقون بالمحاصرين بعد السيطرة على الراموسة والكليات العسكرية

المعارضة السورية تعلن فك الحصار عن حلب

عواصم ـ وكالات: أعلنت المعارضة السورية نجاحها في فك الحصار عن الأحياء الشرقية التي حاصرتها قوات النظام قبل نحو شهر، في وقت تمكنت الميليشيات الكردية من السيطرة على معظم مدينة منبج.

وبعد أسبوع من اطلاق معركة «الملحمة الكبرى»، تم فك الحصار عن مدينة حلب، وتمكنت الفصائل المهاجمة من الخارج من الالتقاء مع مقاتلي المعارضة المحاصرين داخل الأحياء الشرقية على أوتستراد الراموسة عقب السيطرة على منطقة الراموسة بشكل كامل.

وقد اعلن جيش الفتح والفصائل المعارضة المنضوية تحت لوائه كسر الطوق الذي فرضته قوات النظام والميليشيات المساندة لها من حزب الله والحرس الثوري مدعومة بالطيران الروسي، على الأحياء التي يقطنها نحو 300 ألف مدني.

وقد أكدت الجبهة الإسلامية عبر حسابها على «تويتر» أنها سيطرت على حي الراموسة بالكامل.

وقالت الجزيرة ان قوات النظام خسرت خط إمدادها عبر طريق الراموسة جنوبي حلب بعد التقدم الذي حققه جيش الفتح، وأوضحت أن فقدان خط الإمداد عبر طريق الراموسة يبقي للنظام خط إمداد وحيدا هو طريق الكاستيلو شمال حلب. ونقلت عن متحدث باسم جيش الفتح ان طريق الكاستيلو هو الهدف التالي للهجوم.

وأكد المتحدث أن ضباط إيرانيين وخبراء من روسيا شاركوا إلى جانب قوات النظام.

وجاءت معركة فك الحصار، بعد معارك عنيفة اسفرت عن سيطرة المعارضة على كلية المدفعية وكلية التسليح، وهما من اهم المواقع العسكرية للنظام في حلب واكثرها تحصينا.

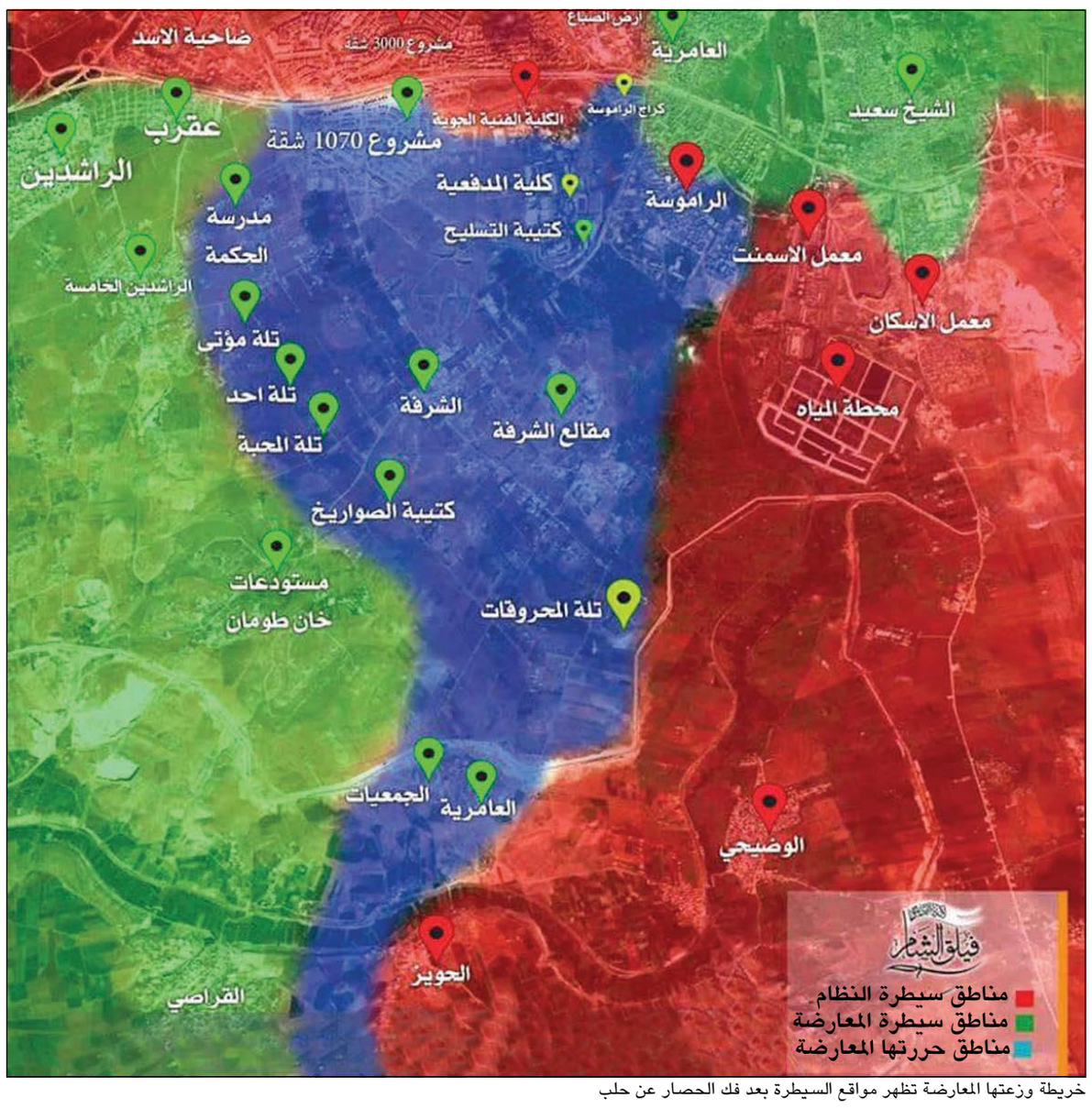

خريطة وزعتها المعارضة تظهر مواقع السيطرة بعد فك الحصار عن حلب

المسلحون الأكراد يسيطرون على غالبية منبج ويقومون بعمليات تمشيط

وقد بث جيش الفتح صورا من الجو للكليات التي سيطر عليها في منطقة الراموسة، بعد أن أعلن سيطرته على الراموسة جنوبي حلب، بعد إعلانه السيطرة على كلية المدفعية والتسليح وكتيبة التعيينات، اضافة لتلة المحروقات وقرية العامرية ومواقع اخرى في المنطقة.

من جهتها، قالت جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) ـ المنضوية تحت جيش الفتح ـ إنها قتلت 150 من قوات النظام وعناصر حزب الله اللبناني خلال الاشتباكات.

وأفاد مراسل الجزيرة في لبنان بمقتل القيادي الميداني في حزب الله حسن عيسى خلال تلك الاشتباكات.

وكانت فصائل جيش الفتح والفصائل الأخرى المشاركة فيما سمي بـ «ملحمة حلب الكبرى»، سيطرت على مواقع استراتيجية في منطقة الكليات العسكرية في الراموسة لاسيما كليتي المدفعية والتسليح، وخاضت قوات النظام معارك شرسة لصد الفصائل المهاجمة عن الكلية الفنية الجوية وهي آخر موقع عسكري كان يفصل المعارضة عن أحياء حلب الشرقية المحاصرة. وتعتبر كلية المدفعية من أهم مواقع النظام العسكرية وأكثرها تسليحا وتحصينا.

ونقلت قناة «العالم» الإيرانية عن مصادر عسكرية سورية أن جيش النظام ارسل تعزيزات من القوات الخاصة إلى كلية المدفعية لاستعادتها. وقالت ان قيادة النظام أصدرت أوامر باستعادة المواقع التي سيطرت عليها المعارضة في منطقة الراموسة مهما كلف الأمر.

بدوره قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان المعارك يقودها تحالف «جيش الفتح» وعلى رأسه جبهة فتح الشام (جبهة النصرة سابقا) وحركة احرار الشام.

وأوضح أنه «في حال ثبتت الفصائل مواقعها ستتمكن من قطع آخر طرق الامداد إلى احياء حلب الغربية التي تسيطر عليها قوات النظام ناريا وبالتالي محاصرتها».

واعرب سكان الأحياء الشرقية عن فرحهم بعد سماعهم الأنباء الآتية من الجبهات.

وقال مصطفى بريمو (26 عاما) من سكان حي بستان القصر لفرانس برس «المساجد هنا تقوم بالتكبير بعد وصول أخبار السيطرة على كلية المدفعية وقرب فتح الطريق».

ويضيف «انا سعيد بهذا التقدم وسوف اقوم بذبح خروف وتوزيع لحمه على الفقراء في حال فتح الطريق».

ووسط هذه التطورات، اكد الإعلام الرسمي السوري ان المعارك لاتزال مستمرة، وقد ارسل الجيش تعزيزات الى محيط الكليات، بحسب التلفزيون الرسمي، الذي نفى سابقا أي تواجد لقوات المعارضة داخل كلية المدفعية.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري ان «المجموعات الإرهابية عاودت الهجوم بأعداد كبيرة على محور الكليات العسكرية حيث تخوض الوحدات المدافعة معارك واشتباكات عنيفة مدعومة بإسناد من سلاحي الجو والمدفعية»، اضافة الى الدعم الجوي والغارات الروسية الكثيفة.

وكان الجيش السوري شن هجوما مضادا واسعا مساء الخميس أبطأ من تقدم المعارضة، بحسب المرصد، الا انها سارعت إلى اطلاق هجوم عنيف جديد صباح أمس.

واكد رامي عبدالرحمن مدير المرصد من جهته، ان «قوات النظام السوري حاليا في موقع صعب جدا برغم الغارات الجوية الروسية التي تدعمها».

واختصر عبدالرحمن التطورات الحلبية بالقول «من يفوز بهذه المعركة سيفوز بحلب». وأضاف «انها معركة تحديد مصير».

بموازاة ذلك، وفي تطور استغرق أكثر من شهرين من المعارك الشرسة بدعم لوجيستي وجوي أميركي، سيطرت قوات سوريا الديموقراطية ذات الغالبية الكردية على كامل مدينة منبج، احد اهم معاقل داعش في محافظة حلب.

وأفاد المرصد السوري «لم يبق فيها سوى بعض فلول المتوارين بين السكان»، مشيرا الى ان هذه القوات تعمل على تمشيط وسط المدينة بحثا عمن تبقى من مسلحي داعش.

الا ان المتحدث باسم المجلس العسكري لمنبج شرفان درويش اكد لفرانس برس ان معارك جرت على بعد 200 متر فقط من وسط المدينة، مشددا على ان «قوات سوريا الديموقراطية تسيطر على 90٪ منها».

قوات الأمن تفض عصيان سجن السويداء ومقتل 4 معتقلين

عواصم ـ وكالات: اقتحمت قوات الأمن السورية ومسلحو اللجان الشعبية سجن السويداء المركزي أمس الأول واستخدمت الرصاص الحي لفض العصيان الذي نفذه السجناء للمطالبة بالسماح لذويهم بزيارتهم. وقال موقع زمان الوصل، ان الاقتحام أسفر عن مقتل أربعة معتقلين ونحو 30 جريحا.

وجاء الاقتحام مترافقا مع نصب القناصة على أسطح المباني المقابلة للسجن، وتطويقه بالدبابات والأسلحة الثقيلة، بهدف فض الاستعصاء الذي بدأ الخميس الماضي.

وكانت مصادر من داخل السجن ناشدت المنظمات الإنسانية والحقوقية التدخل لمنع وقوع ضحايا.

وقد أكدت مواقع وصفحات موالية للنظام ان قوات الأمن استعادت السيطرة على السجن كليا أمس الأول، وقالت «ان الهدوء عاد إلى السجن»، على حد وصفها.

أنباء لبنانية

بري: كنا في "نصف عصفورية" وقد نصبح في "عصفورية كاملة"!

لقاء سياسي وطني جامع في المختارة بذكرى مصالحة الجبل

المختارة ـ عمر حبنجر

تحولت «المختارة» العاصمة الجنبلاطية للجبل الى ساحة لقاء سياسي وطني جامع أمس بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة عشر للمصالحة المارونية ـ الدرزية التي أرساها البطريرك الماروني السابق الكاردينال نصرالله صفير ورئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط، بالاضافة الى تدشين كنيسة المختارة الأثرية التي بناها بشير جنبلاط جد وليد جنبلاط الأكبر عام 1820، تأمينا لعبادة ضيوفه من آل الخازن زعماء منطقة كسروان المارونية.

وتقدم الحضور البطريرك الماروني بشارة الراعي وممثلين عن الطوائف الإسلامية والمسيحية، فضلا عن الفعاليات السياسية والنيابية.

وأتت هذه المناسبة في ظروف سياسية بالغة التعقيد، حيث الفراغ الرئاسي والشلل النيابي والضياع الحكومي، وقد تظهر كل ذلك بالنتائج العقيمة لخلوات الحوار الثلاثية الأيام مؤخرا، لكن عظة البطريرك الراعي في كنيسة السيدة المحتفل بإعادة ترميمها شددت على الأمل بأن يعي اللبنانيون حجم المخاطر المحيطة ببلدهم، وان يتجاوزوا كل الأنانيات والمصالح والارتباطات وينتخبوا رئيسا للجمهورية اليوم قبل الغد.

وفي الغداء التكريمي، الذي اقامه جنبلاط للبطريرك وضيوفه، تحدث جنبلاط عن الظروف السياسية القائمة في لبنان وسط الحريق المشتعل في المنطقة، مؤكدا ان مؤسسات الدولة لا تنتظم إلا برأسها.

وعشية المناسبة، دعا جنبلاط المسيحيين الى الانصراف بالقلب والروح للعودة الى الجبل، وتمتين الوحدة المسيحية ـ الدرزية، وبالتالي وحدة لبنان.

واتصل جنبلاط بـ «ابي المصالحة» البطريرك نصرالله صفير (96 عاما) قائلا له: اليوم هو نهارك، انت فتحت طريق المصالحة سنة 2001، وستكون حاضرا بيننا، مثلما كنت حاضرا معنا من اول الطريق، وكما كان الجبل ولبنان بحمايتك، اليوم سيكون الجبل ولبنان بحمايتك.

بدوره، دعا رئيس حزب الوطنيين الأحرار النائب دوري شمعون المسيحيين للعودة الى الجبل، لافتا الى غياب الدولة الذي يصعب معه صمود المواطنين في البلدات الجبلية، مشيرا الى أن المسيحيين والدروز اقتنعوا بقدر العيش معا ولا يمكن لأحد إلغاء الآخر.

وعن علاقته بجنبلاط، قال شمعون: جيدة جدا.

رئيس الجمهورية السابق امين الجميل، اعرب عن ارتياحه لافتتاح كنيسة السيدة في المختارة واحياء الذكرى الـ 15 لمصالحة الجبل، مؤكدا أهمية مشاركة الجميع في هذا الحدث بالنظر الى أهميته في الشكل والمضمون.

نائب رئيس القوات اللبنانية النائب جورج عدوان قال لصحيفة «الجمهورية» ان مصالحة القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر تعزز المصالحة في الجبل، واشاد بالتنسيق القائم مع النائب وليد جنبلاط.

الوزير التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب قال ان التاريخ اللبناني سيذكر البطريرك صفير، واضاف: كان لدينا مرشح للرئاسة هو أ.هنري حلو، ثم بعد مبادرة الرئيس سعد الحريري اعتبرنا النائب سليمان فرنجية قامة وطنية، ثم بعد المصالحة بين القوات اللبنانية والتيار الوطني الحر قال وليد جنبلاط: اذا كان هناك من رأي مسيحي جامع فنحن مع هذا الرأي، لكن مع الأسف التأثير الاقليمي والرياح الاقليمية لم تأت لصالح لبنان.

النائب وليد جنبلاط يكرم البطريرك الماروني بشارة الراعي في المختارة امس (محمود طويل)

"التيار الحر" يتهم السنيورة بعرقلة تقارب الحريري ـ عون!

أو ينهينا.

وطمأن بري القلقين بقوله: لا تمرير لقانون الانتخاب خارج القيد الطائفي ولا لمجلس الشيوخ قبل انتخاب رئيس الجمهورية، لأن انتخاب الرئيس يتقدم باقي البنود.

ويبدو هنا أن الاسترسال في البحث عن اسباب فشل ثلاثية الحوار واعطائها ابعادا دستورية او سورية يشكل تواطؤا مع المقاطعتين، فالعقدة ـ بحسب مصدر في 14 آذار لـ «الأنباء» ـ تكمن في رفض «حزب الله» العودة الى لبنان او في تركه لبنان يعود الى ذاته.

حزب الكتائب اعاد رفضه ما جرى طرحه على طاولة الحوار من السلة المتكاملة الى ملف مجلس الشيوخ، الى محاولة البعض القفز بطاولة الحوار فوق موضوع الانتخابات الرئاسية الذي كان الهدف الاول للحوار، ودفعه الى رأس السنة.

ويقول النائب الكتائبي ايلي ماروني في لقاء تلفزوني: في جولة الحوار الاولى وافقنا على مشروع اللامركزية الادارية، وفي اليوم الثاني فوجئنا بالرئيس بري يطرح موضوع مجلس الشيوخ استكمالا للطائف بغياب رئيس الجمهورية، فاعترضنا.

ولكن التيار الوطني الحر ناقم على رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة ويصفه بالبارومتر الحراري، وفي تعليق سياسي للقناة العونية (او.تي.في) ان السنيورة رصد انحسار المنخفضات الجوية بين الرابية وبيت الوسط، فأعلن استنفاره خوفا من جو منقشع وسماء صافية تمنع الصيد في الماء العكر.

ورد السنيورة بالقول: الفريق الآخر تمترس خلف موقفه الرئاسي السلبي، ولم يتزحزح قيد أنملة.

خالد الضاهر لـ «الأنباء»: الخلوات الحوارية لتبرئة طهران من تعطيل الرئاسة

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى نائب عكار خالد الضاهر ان الحوار بين اللبنانيين ايا يكن اسمه وشكله وجدول أعماله، هو في ظل هيمنة حزب الله على مفارق السلطة، ملهاة وإشغال للرأي المحلي والخارجي في أمور ومواضيع عقيمة وغير قابلة للتنفيذ، معتبرا انه لو لم يكن هناك قرار إيراني بإضعاف دور المؤسسات الدستورية في لبنان وإفراغها من مضمونها، لما كانت الخلوات الثلاثية ولما كان الحوار بالأساس، ولكنا انتخبنا رئيسا للجمهورية وفق الآلية الدستورية وفي الزمن الدستوري الصحيح لانتخاب رئيس، متسائلا: «حوار مع من وحول ماذا؟ وهل من الحكمة محاورة حزب الله الذي لا يملك اصلا مفاتح الحل والربط في الشأن اللبناني؟ وهل من المنطق والعقل مناقشة فصيل مسلح مهمته تنفيذ التعليمات الإيرانية في لبنان والمنطقة العربية؟».

خالد الضاهر

ولفت الضاهر في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الخلوات والدوحات والحوارات في لبنان، هدفها واحد، وهو تبرئة ساحة إيران من تعطيل رئاسة الجمهورية وسائر المؤسسات الدستورية في لبنان، وذلك عبر الإيحاء للرأي العام المحلي والعالمي بأن الخلافات لبنانية ـ لبنانية وان اللبنانيين عاجزون عن التوصل الى حلول.

وتساءل الضاهر: من هذا الذي استطاع تحويل عناوين ومضمون السلة المتكاملة من التوافق على رئاسة الجمهورية وشكل الحكومة المقبلة وقانون الانتخاب، الى البحث بتشكيل مجلس الشيوخ؟ وأي ساحر هذا الذي يملك قوة التنويم المغناطيسي للسياديين الذين ارتضوا بالانزلاق الى لعبة البحث بعنوان خلافي جديد وتوسيع رقعة الانقسامات والصراعات بين القوى السياسية؟ معتبرا بالتالي ان موضوع مجلس الشيوخ ما كان ليستنبط بشكل مفاجئ وعلى غفلة من السياسيين، لو لم يكن هناك قرار مسبق وعن سابق تصور وتصميم بتوسيع دائرة الخلافات بين اللبنانيين لتخدير المطالبين بانتخاب رئيس للجمهورية، فكفى هروبا الى الأمام وكفى استخفافا بعقول اللبنانيين وانتقاصا من مقام رئاسة الجمهورية.

وردا على سؤال ختم الضاهر مؤكدا ان الرئيس نبيه بري يريد فعلا الحلول ونواياه سليمة وصادقة، إلا ان إرادة حزب الله أقوى من إرادته، معتبرا بالتالي ان الأمور ليست بحاجة لا إلى ليلى عبداللطيف ولا إلى منجمين وقارئي فنجان لمعرفة أين يتجه لبنان، وواهم كل من يعتقد ان حزب الله سيسمح عملا بوكالته عن الولي الفقيه بتهدئة اللعبة السياسية في لبنان او بانتخاب رئيس للجمهورية في المدى المنظور او بعودة الانتظام العام إلى المؤسسات الدستورية، وليعلم الجميع لاسيما كل من يعتبر نفسه من الحاضنة السيادية (أي من قوى 14 آذار)، ان حزب الله لا يؤمن بوجود دولة اسمها لبنان، وان ما يسعى إليه هو تحويل لبنان الى حديقة إيرانية ومنطلقا لزعزعة الجامعة العربية، بدليل التهجم الدائم واليومي على الملوك والأمراء والرؤساء العرب الذي يتولاه السيد نصرالله شخصيا.